وقف لله تعالى على طلبة العلم بالمدينة المنورة

ما أعطيتنا الجنة نأكل منها حيث شئنا إلا أنا نحب أن ترد أجسادنا في أرواحنا في أجسادنا
ثم تردنا إلى الدنيا ثم يطلع إليهم اطلاعة فيقول يا عبادي ما تشتهون فأزيدكم فيقولون
يا ربنا لا فوق ما أعطيتنا الجنة نأكل منها حيث شئنا ثم يطلع عليهم اطلاعة فيقول
يا عبادي ما تشتهون فأزيدكم فيقولون ربنا لا فوق ما أعطيتنا الجنة نأكل منها حيث
شئنا إلا أنا نحب أن ترد أرواحنا في أجسادنا ثم تردنا إلى الدنيا فنقاتل فيك حتى
نقتل فيك مرة أخرى **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم لجابر بن عبد الله ألا
أبشرك يا جابر قال قلت بلى يا رسول الله قال إن أباك حيث أصيب بأحد أحياه الله
ثم قال ما تحب يا عبد الله بن عمرو أن أفعل بك قال أي رب أحب أن تردني إلى الدنيا فأقاتل فيك
فأقتل مرة أخرى **وسئل** وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ما من مؤمن يفارق الدنيا يحب أن يرجع إليها ساعة من النهار وأن له
الدنيا وما فيها إلا الشهيد فإنه يحب أن يرد إلى الدنيا فيقاتل في الله فيقتل مرة أخرى
واستشهد من المسلمين يوم أحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار
خمسة وستون رجلا أربعة من المهاجرين وسائرهم من الأنصار وقتل الله من المشركين يومئذ من الأنصار
اثنين وعشرين رجلا **وكان** مما قيل من الشعر يوم أحد قول كعب ابن مالك
الأنصاري رحمه الله تعالى

ألا هل أتى غسان عنا ودونهم من الأرض سير خرقه متتعتع
صحار وأعلام كأن قتامها من البعد رقع هامد متقطع
تظل به البزل العراميس زركا ويخلو به غيث السنين فيمرع
به جيف الحسرى يلوح صليبها كما لاح كتان التجار الموضع
به العين والآرام يمشين خلفة وبيض نعام قيضه يتقلع
تجالدها عن ديننا كل فخمة مدربة فيها العوانس تلمع
وكل صموت في الصوان كأنها إذا لبست نهي من الماء مترع
ولكن ببدر سائلوا من لقيتم من الناس والأنباء بالغيب تنفع

وأنا

وقف لله تعالى على طلبة العلم بالمدينة المنورة

وأنا بأرض الخوف لو كان أهلها سوانا لقد أجلوا بليل فأقشع
إذا جاءنا راكب كان قوله أعدوا لما يزجي ابن حرب ويجمع
ولما ابتنوا بالعرض قال سراتنا على من إذا لم تمنع العرض نزرع
وفينا رسول الله تتبع أمره إذا قال فينا القول لا نتطلع
تدلى عليه الروح من عند ربه ينزل من جو السماء ويرفع
نشاوره فيما نشاء وقصدنا إذا ما اشتهى أنا نطيع ونسمع
وقال رسول الله لما بدوا لنا ذروا عنكم هول المنيات وأطمع
ولكن خذوا أسيافكم وتوكلوا على الله إن الأمر لله أجمع
وكونوا كمن يشري الحياة تقربا إلى ملك يحيي لديه ويرجع
فسرنا إليهم جهرة في رحالهم ضحيا علينا البيض لا تتخشع
بملمومة فيها السنور والقنا إذا ضربوا أقدامها لا توزع
فجئنا إلى موج من البحر وسطه أحابيش منهم حاسر ومقنع
ثلاثة آلاف ونحن نصية ثلاث مئين إن كثرنا وأربع
نعاورهم تجري المنية بيننا نشارعهم حوض المنايا ونشرع
تهادى قسي النبع فينا وفيهم وما هو إلا اليثربي المقطع
ومنجوفة حرمية صاعدية يدر عليها السم ساعة تصنع
وخيل تراها بالفضاء كأنها جراد صبا في قزة يتركع
فلما تلاقينا ودارت بنا الرحى وليس لأمر حمه الله دافع
ضربناهم حتى تركنا سراتهم كأنهم بالقاع خشب مصرع
لدن غدوة حتى استفقنا عشية كأن ذكاها حرنا تلفع
وراحوا سراعا موجعين كأنهم جهام هراقت ماءه الريح مقلع
ورحنا وأخرانا بطاء كأننا أسود على لحم بيشة ظلع
فبلنا وخال القوم منا وربما فعلنا ولكن ما لدى الله أوسع

Copyright © King Saud University